مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

18-03-2021

العدد: 3169

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

عناصر جيش التحرير الفلسطيني يشكون سوء المعاملة وذويهم يطالبون بتسريحهم

- شمال سوريا. أوضاع إنسانية مؤلمة تواجهها العائلات الفلسطينية في مخيم البل
- تبرع ياباني من أجل المعونة الغذائية للفلسطينيين في سوريا
- طفلة فلسطينية تنال المركز الثاني في بطولة محافظة ريف دمشق للشطرنج
- النظام السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "عبد الرحيم صالح عوض"

آخر التطورات

اشتكى عناصر جيش التحرير الفلسطيني من الظروف السيئة التي يواجهونها على صعيد الاحتياجات والمطالب التي لا توفر لهم في قطعهم ووحداتهم العسكرية، إضافة إلى عدم توفر الطعام في تلك القطع مما يضطرهم لشراء المواد الغذائية على حسابهم الخاص، في حين ينعم الضباط بالراحة سواء على صعيد الأمور المادية أو على صعيد المأكل والمشرب.

وكان جيش التحرير الفلسطيني خفض رواتب عناصره في سوريا ما بين 4 إلى 5 آلاف ليرة سورية، وذلك بحجة تراجع نسبة الجاهزية وبالتالي انخفاض بدل الجاهزية.

هذا وكشف المجندون أنهم يتعرضون للابتزاز والمعاملة السيئة من قبل الضباط الذين حولوا الجيش لمزرعة خاصة لجني الأموال الطائلة من جيوب المجندين الذين يجبرونهم على دفع الرشاوي مقابل منحهم إجازة ليوم أو عدة أيام لرؤية عائلاتهم، منوهين إلى أن منظومة الفساد والرشوة ليست غريبة عن جيش التحرير الفلسطيني، حيث سجلت المئات من حالات الرشاوي لعدد كبير من ضباط جيش التحرير الفلسطيني .

من جانبهم طالب أهالي المجندين قيادة جيش التحرير الفلسطيني بتسريح أبنائهم الذين مضى على وجودهم في الخدمة الإلزامية أكثر من خمس سنوات، موضحين أن الخدمة في جيش التحرير قضت على مستقبل أولادهم العلمي والمهني ومنعتهم من عيش حياتهم بشكل آمن وطبيعي .

بدورهم اتهم عدد من الناشطين الفلسطينيين قيادة جيش التحرير الفلسطيني بالتخلي عن عناصرها الذين أصيبوا في المعارك الدائرة في سورية، وأصبحوا معاقين وعالة على أهاليهم ومجتمعهم .

يذكر أن هيئة أركان جيش التحرير كانت تجبر المجندين الفلسطينيين على حمل السلاح، وترسلهم إلى مناطق التوتر في سورية لمساندة الجيش النظامي في معاركه مع مجموعات المعارضة المسلحة، ومن يرفض الأوامر يعتبر خائناً وعميلاً لمجموعات المعارضة المسلحة ويتم اعتقاله وتصفيته، فيما هاجر آلاف الشباب الفلسطينيين من سورية هرباً من التجنيد الإجباري والملاحقة الأمنية.

بالانتقال إلى الشمال السوري تواجه 25 عائلة فلسطينية قاطنة في مخيم البل أوضاعاً إنسانية مؤلمة، فيما تزداد معاناتهم سوء يوماً بعد يوم نتيجة أوضاعهم المعيشية والاقتصادية المزرية، وتردي الخدمات وانعدام وشح المساعدات الإنسانية التي تقدمُها المنظماتُ الإغاثية.

ويشكو مهجرو مخيم البل من مشاكل كثيرة، منها بعد المخيم عن مركز المدينة وعدم تأمين الطعام للعائلات النازحة، وتوفر الكهرباء ووجود محال تجارية لشراء حاجياتهم وعدم توفر وسائل للتدفئة.

من جانبها ناشدت العائلات الفلسطينية المهجرة في المخيم المنظمات الدولية ووكالة الأونروا لتقديم يد العون لهم، والعمل على التخفيف من معاناتهم في المخيمات التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة.

يقع مخيم البل شمال مدينة صوران بريف حلب الشمالي وتم إنشائه في 2018 واستقبل مهجري الغوطة الشرقية، ويحوي قرابة (600) خيمة بدعم من منظمة آفاد التركية والهلال الأحمر التركي.

في سياق مختلف تبرعت الحكومة اليابانية بمبلغ 1'8 مليون دولار دعماً لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في سوريا، وذلك استجابة للنداء الطارئ الذي أطلقته الوكالة في بداية العام الحالي .

ووفقاً للوكالة الأممية أن هذا الدعم من الحكومة اليابانية سيمكن الأونروا من تقديم المعونة الغذائية لما مجموعه 418'000 لاجئ من فلسطين في البلاد وذلك لمساعدتهم على التكيف مع احتياجاتهم الغذائية الأساسية .

وأشارت الأونروا أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هم اليوم أشد عرضة للمخاطر أكثر من أي وقت مضى، بسبب النزاع الذي طال أمده في سوريا الذي يدخل سنته العاشرة الآن، منوهة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحرجة وارتفاع أسعار المواد الغذائية والتي فاقمتها جميعها جائحة كوفيد-19، زادت مستويات الفقر وأصبح السكان غير آمنين غذائيا بشكل متزايد .

وبينت وكالة الغوث إلى أنها واستنادا إلى تقييم أجرته في تموز 2020، فإن ما يقرب من 80٪ من الأشخاص الذين تم مسحهم قد صرحوا بأن عدد الوجبات أو كمية الطعام المستهلك قد انخفضت منذ بدء الجائحة في آذار 2020. كما صرحت أكثر من 90٪ من الأسر قد لجأت إلى استهلاك أطعمة أرخص، أو أطعمة ذات قيمة غذائية أقل، في حين صرح 99٪ بأنهم قد

كافحوا في سبيل شراء الطعام والمواد الأساسية الأخرى جراء ارتفاع أسعار السوق فيما ذهب العديدون للاستدانة في سبيل تلبية احتياجاتهم الأساسية. واستنادا إلى عملية رصد لاحقة للتوزيع تم إجراؤها في كانون الأول، فقد سجلت 48'3٪ من الأسر التي تم مسحها مستويات ضعيفة أو عند الحدود الدنيا في استهلاك الغذاء.

أما في سورية حققت الطفلة السورية "لونا فادي محمد" (11 عاماً) ابنة مخيم خان دنون المركز الثاني تحت 12 سنة، في بطولة محافظة ريف دمشق للشطرنج للناشئين والصغار، التي أقيمت يوم الاثنين والثلاثاء 15 -2021/03/16 في صلة تشيللو بمنطقة جرمانا في ريف دمشق .

هذا ورغم جميع الظروف والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها الفلسطيني في سورية، لا يزال يجد للتفوق والابداع مكاناً في حياته.

في ملف الإخفاء القسري والانتهاكات يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني " عبد الرحيم صالح عوض" منذ 8 سنوات، حيث اعتقله عناصر الأمن السوري بتاريخ 2013/04/01، وحتى الآن لا يوجد معلومات عن مصيره، وهو من أبناء مخيم سبينة بريف دمشق.

ووثقت مجموعة العمل (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات لا يزال مصيرهم مجهولاً.